

ذخائر العقبي

[44] لقد زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة لا يبغضه إلا منافق. وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أربع نسوة سيدات سادات عالمهن مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وأفضلهن عالما فاطمة. خرج الحافظ الثقفى الاصبهاني. وعن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (خير نساء العالمين أربع مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. خرج أبو عمر. (ذكر إثبات فضلها بأبيها صلى الله عليه وسلم وأقاربها أصلا وفرعا) عن أبى أيوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضى الله عنها (نبينا خير الانبياء وهو أبوك وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء وهو ابن عم أبيك جعفر ومنا سبط هذه الامة الحسن والحسين وهما ابناك ومنا المهدي) خرج الطبراني في معجمه. (ذكر ما جاء أنها أصدق الناس لهجة) عن عائشة رضى الله عنها أم المؤمنين قالت ما رأيت أحدا كان أصدق لهجة من فاطمة إلا أن يكون الذى ولدها صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو عمر. (ذكر طهارتها من حيض الآدميات) تقدم في أول باب ذكر تسميتها فاطمة طرف من ذلك. وعن أسماء قالت قبلت أي ولدت فاطمة بالحسن فلم أر لها دما فقلت يا رسول الله إنى لم أر لها دما في حيض ولا في نفاس فقال صلى الله عليه وسلم (أما علمت ان ابنتى طاهرة مطهرة لا يرى لها دم في طمث ولا ولادة. خرج الامام على بن موسى الرضا. (ذكر أنه ولى ولادتها أربع حواء ومريم وآسية وكلثم (1)) روى الملافى سيرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (أتانى جبريل بتفاحة من الجنة فأكلتها

(1) وفى نسخة وكلثم أخت موسى كما فى الاصل.